١٤ أكتوبر

الثلاثاء ٢٢ ذو الحجة ١٣٨٨هـ
١١ مارس ١٩٦٩م

الثمن ١٠ فلس
العدد ٣٤٩ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

صحيفة .. يومية .. سياسية

الرئيس الشعبي يحي بسالة القائد العربي العظيم الفريق عبد المنعم رياض

اشتراك مليون عربي في تشييع جثمان الفريق الشهيد

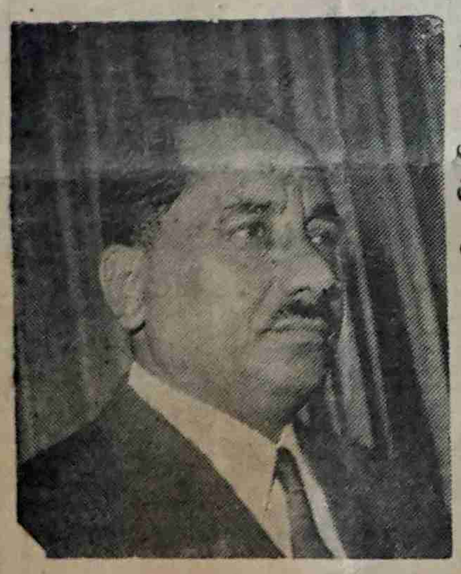
الجماهير العربية تردد عشت بطلا ومت بطلا وتطالب بالثأر

اجماع عربي بان الشهيد قائد ممتاز وبطل من نوع فريد

بعث السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية ببرقية الى كل من السيد الرئيس جمال عبدالناصر والفريق أول محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة يعزى فيها موت الفريق اول، عبدالمنعم رياض رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة الذي استشهد ابان المعارك العنيفة التي وقعت امس الاول .. على طول خط المواجهة مع العدو الاسرائيلي في منطقة قناة السويس وقد جاء في برقية الرئيس :

ان استشهاد الفريق عبدالمنعم رياض رئيس هيئة اركان القوات المسلحة بالجمهورية العربية المتحدة الشقيقة يدل على بسالة هذا القائد العربي العظيم الذي وهب حياته فداء لوطنه ولامتنا العربية ، ولئن فقدت امتنا العربية قائدا شجاعا باسلا من ابنائها في معركة الشرف فان ذلك يرمز الى بسالة القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة قائدة النضال العربي ، ويؤكد استعداد قادة وضباط وجنود وجماهير امتنا العربية للاستبسال والاستشهاد حتي يتحقق النصر على كل جبهة الاعداء وتحرير الاراضي العربية من المعتدية الدخيلة اسرائيل جسر الامبريالية العالمية في وطننا العربي . ولا يسعنا هنا باسم شعب وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وباسمي شخصياً الا ان نحي بقدسية بطولة الشهيد الفريق عبدالمنعم رياض ونعزيكم وشعبنا العربي المناضل في الجمهورية العربية المتحدة ونعزي انفسنا وكل امتنا العربية لفقدنا جميعاً بطلا من ابطال امتنا العربية واقدس تخليدي للذكرى بطلنا الشهيد أن نجعل منه نحن العرب كل العرب قدوة لنا في الحق العربي والكرامة العربية ، وتحقيق اهداف امتنا العربية .

نسأل الله عز وجل ان يتغمد الشهيد البطل برحمته ويسكنه فسيح جناته واننا لواثقون بعون الله من تحقيق النصر الكبير على العدو بفضل الارادة الصلبة والبطولة والتضحيات ودماء شهدائنا الابرار الذين ينيرون لنا الطريق نحو الغد المشرق .





وقد شيع أمس في القاهرة جثمان الشهيد الفريق عبدالمنعم رياض في جنازة مهيبة اشترك فيها نحو مليون شخص . وقد كان في مقدمة الجنازة السيد الرئيس جمال عبدالناصر وأعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي والوزراء ووزراء خارجية الدول العربية والفريق عامر خماش رئيس اركان حرب الجيش الاردني واللواء حامد الشهاب على رأس وفد عسكري لبناني ورؤساء اركان حرب الجيوش العربية رجالات العروبة الموجودن بالقاهرة وممثلوا منظمة تحرير فلسطين ورجال الدين وممثلوا النقابات المهنية والعمالية والهيئات واتحادات الطلبة في الجامعات والمعاهد والمدارس . وقد سارت في مقدمة الجنازه وحدات رمزية لجميع القوات المسلحة .

وقد اخذ مئات الالوف من المواطنين يهرعون من كل مكان بالقاهرة الى ميدان التحرير وهم يرددون هتافات وشعارات وطنية بحياة العروبة وحياة فلسطين كما رددت الجماهير بصوت مهيب « عشت بطلا . ومت شهيداً .. سننتصر سنثأر بالروح بالدم نفديك يارياض . دم الشهداء امانة في اعناقنا .

وقد احاطت الجماهير بالرئيس جمال عبدالناصر الذي استمع الى الجماهير تردد بلادى بلادي .. الثأر للشهيد كما يقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في القاهرة ، وقد اعتلى مئات الألوف من المواطنين اسطح وشرفات المنازل على اثر وصول الى الجنازه جامع شركس وهي تردد الهتافات الحماسية الملتهبه مؤكدة فيها اصرار الجماهير العربية على تحرير كل شبر من ارض الوطن العربي .

وفي جامع شركس اشترك الرئيس جمال عبدالناصر وكبار المشيعين في الصلاة على جثمان الفقيد بينما كانت الجماهير تردد هتافاتها المدوية في التحرير والنصر ، وقد نقلت جميع الاذاعات والصحف العالمية والعربية بصفة خاصة نبأ استشهاد الفريق عبدالمنعم رياض واجمعت انه كان قائداً عسكرياً ممتازاً وبطلا من نوع فريد فقد وصفه الملك حسين في رسالته التي بعثها للرئيس جمال عبدالناصر .. وصف الفريق عبدالمنعم رياض بالاخ والصديق وبالقائد العسكري الفذ الذى يندر مثيله شجاعة وخلقاً واخلاصاً .

وفي دمشق زار الدكتور نورالدين الاتاسي رئيس الدولة السورية سفاوة ج . ع م حيث قدم تعازيه لاستشهاد الفريق عبدالمنعم رياض .. ووصفه بأنه قائد شريف ورجل يؤمن بحق الامة العربية وبكرامتها وجندي اقسم على تحرير الارض العربية ، وفي لبنان اشاد الرئيس شارل الحلو بالمواقف البطولية التي اظهرها الشهيد وقال ان الفريق عبدالمنعم رياض استشهد من اجل هذه المواقف

وقد وصف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في القاهرة تشييع جثمان الشهيد الفريق أول عبدالمنعم رياض الذي ذكر ان الجمهورية العربية المتحدة قد ودعت الشهيد المرحوم وسط خضم من العواطف الحارة .. وقال ان شوارع القاهرة شهدت اضخم حشد من الجماهير منذ الحرب بين العرب واسرائيل في حزيران ٦٧ وقال لقد شهدت القاهرة يوم حداد شعبي بكل ما تحمله الكلمة من معني لأنها فقدت قائداً عظيماً اسندت اليه مهمة اعادة بناء القوات المسلحة بعد حرب يونيو ٦٧ .

وذكر المراسل ان الشهيد كان شخصية محبوبة واشتهر كضابط محارب يخوض المعارك جنباً الى جنب مع جنوده في الخطوط الامامية . واضاف ان الجماهير عندما شاهدت الرئيس جمال عبدالناصر تحولت من جو الاستسلام الممل الى حماس جاد .

وقد وصفت جريدة الدستور الاردنية في نعيها للشهيد الفريق أول عبدالمنعم رياض قائلة : لقد اعطى الفقيد درساً لمئة مليون عربي آخر وهو ان حياة ضابط كبير ليست باغلى من حياة أخيه الذي يضرب في القدس او اخيه الذي يموت وهو يقاوم العدوان في الارض المقدسة اواغلى من حياة شقيقته التي تتعرض للبرد او الحر في مخيمات اللاجئين .

وقد تلقى الفريق رياض جزءاً من ثقافته العسكرية في اكاديمية وليدج العسكرية في بريطانيا وهي الكلية التي يجري فيها تدريب ضباط المدفعية واصبح بعد ذلك خبيراً في شؤون المدفعية في جيش بلادة كما حضر الشهيد رياض عدت دورات الى بريطانيا حيث شهد الاعمال العسكرية في الحرب العالمية الثانية .

سيف احمد الضالعي يقيم حفل عشاء للسيد محمد عدنان مراد

اقام الاخ سيف الضالعي وزير المالية مساء أمس حفلة عشاء خاصة للسيد محمد عدنان مراد سفير الجمهورية السورية في الصومال والذي يزور بلادنا حاليا بناء على دعوة من الاخ علي محمد سالم الشعبي سفيرنا في الجمهورية الصومالية .



وقد حضر هذه الحفلة عدد من الاخوة الوزراء واعضاء القيادة العامة ومحافظ المحافظة الاولى .. وبعض من المسئوولين في الدولة .

وكان الاخ عبدالله علي عقبة وزير الثقافة والارشاد وشؤون الوحدة اليمنية قد قام باستقبال السيد محمد عدنان مراد حيث جرى بينهما حديث ودي حول عدد من القضايا وقد حضر المقابلة الاخ علي محمد سالم الشعبي سفيرنا في الصومال كما كان الاخ عبدالباري قاسم عضو اللجنة التنفيذية والقيادة العامة قد قام باستقباله في مكتبه وناقشا عددا من القضايا العربية المهمة

هذا ويقوم السيد محمد عدنان مراد هذا اليوم بزيارة للمحافظة الثالثة حيث يطلع على بعض المشاريع التي تقوم بها حكومة الثورة هناك . كما سيطلع على بعض معالم المحافظة .

● غادر امس الى بغداد السيد محمود عشيش مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط والشئون المالية لحضور مؤتمر الاقتصاديين العرب الذي دعى اليه اتحاد الاقتصاديين العراقيين وسيناقش المؤتمر اقتصاديات الحرب في البلاد العربية .

ثوار ظفار يكبدون العدو البريطاني خسائر فادحة
١١٢ قتيلا وجريحا وتحطيم سيارة وطائرة للعدو

يتابع الثـوار في ظفار بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل شن الهجمات العسكرية على القوات البريطانية المحتلة فقد شنوا سلسلة هجمات جريئة على هذه القوات وقد اسفرت هذه الهجمات عـن النتائج التالية :

ففي تاريـخ ١٩٦٩/٢/٩م تقدمت مجموعة كبيرة من قوات العدو للقيام بحملة تفتيشية في وادي نحيز بالمنطقة الوسطى .. وعند وصول قوات العدو الى الناحية الغربيـة من الوادي اشتبكت معها وحدة من قواتنا المقاتلة .. ودام الاشتباك مدة (١٥) دقيقة خسر فيها العدو ٣ قتلى و٤ جرحى وأنسحبت قواتنا بسلام وفي أثناء انسحاب قوات العدو من مكان المعركة الى مراكزها الواقعة في عقبة حمرير القت القبض على أحد المواطنين العزل . وبينما قوات العدو تواصل سيرها وقعت في كمين مدبر من قبل قواتنا .

وقد اطلقت عليها قواتنا النار واستمرت المعركة (٣٠) دقيقة خسر خلالها العـدو ١٠ قتلى و٥ جرحى من جنوده وقـد انـحبت قواتنا الى قـواعدها سالمـة .

وبعد مدة قصيرة من انتهاء المعركة اطلقت قوات العـدو النار على المواطن سالم سعيد احمد فأردته قتيلا .. والجدير بالذكر أن الشهيد المذكور كان معتقلا لدى القوات المرتزقة . وبعد ذلك قامت قوات العدو بقصف شديد بالمدفعية طويـلة المدى على القـرى الآمنـة والغابات السكنيـة الا انه لم يصب احد باذى .. وفي الساعة الخامسة من مساء نفس اليوم قامت وحدة من قواتنا العاملة بهجوم معاكس على قوات العدو قبل وصولها الى مركز حمرير بقليل . واشتبكت مع قوات العدو لمدة ساعة كاملة خسر فيها العدو ٣٠ جنديا بين قتيل وجريح . وقد استشهـد من جانبنا البطل علي احمد النوبي، وأشترك في هذه المعركة سلاح الجو البريطاني الجاثم في قاعدة صلاله .. وجميـع انواع سلاح المشاه

وبتاريخ ١٩٦٩/٢/١١م قامت مجموعة من وحداتنا المقاتـلة بنصب كمائن مدبـره في وادي (خسيام) لقوات العدو .. وبعد حوالي ساعة من نصب الكمائن تقدمت مجموعـة من قوات العدو قوامها سرية تقريبا، فأطلقت قواتنا عليها النار من اسلحتها الاوتوماتيكية بشكل كثيف كما استعملت قواتنا القنابل اليدوية ، الامر الذي شل مقاومة العدو نهائيا .. وقد استنجد العدو بسـلاح الجو – البريطاني ، تعـززه المدفعية الثقيلة ، وقد اسفرت المعركة عن قتل وجرح ٢٠ من جنود العدو والمرتزقـة من بينهم ضابط بريطاني برتبـة ملازم اول .. كما تمكنت قواتنا من اسقاط طائـرة من طراز بيك ١٦٧ – وعادت قواتنا الى مراكزها سالمة .

وبتاريخ ١٩٦٩/٢/١١م قامت مجموعة من قواتنا المقاتله بالمنطقة الغربية بزرع لغـم ارضي في الطريق المؤدي من مركز العدو في المنطقة الغربية الى الماء (مضي) الى صلاله شمالا والذي يستخدمه العدو يوميا للشرب .

وفي تاريـخ ١٩٦٩/٢/١٢م أنفجر اللغم في سيارة عسكرية من طراز بيد فورد كانـت محملة بالجنود المرتزقة ويقـدر عددهم بـ ٣٠ جنديا وقد تحطمت السيارة تحطيما كاملا وقتل من فيها .

وبتاريـخ ١٩٦٩/٢/١٩م قامت مجموعة من قواتنا المقاتلة في المنطقة الغربية في تمـام الساعة الحادية عشره صباحا بقصف مركز العدو المتمركز في (مذهوب) .. ومـا ان اخذت قواتنا مواقعها قام العدو بقصف المنطقة ، وقـد ردت مدفعيتنا بقصف مركز كانت الاصابات مباشرة الا ان خسائر العدو لم تعرف .

وفي اليوم التالي شوهـدت طائرة تابعة لسلاح الجو البريطاني وهي تهبط في المركز وقامت بنقل الجرحى والقتلى

عاش نضال الكادحـين في ثورتهم العادلة، ويسقط الاستعمار البريطاني وعمـلاؤه ، وتسقط الامبريالية العالمية .

امانة ميناء عدن
اعلان
عروض تموين اسمنت (بورتلاند)
لعام ١٩٦٩ - ٧٠م

ترحب أمانة ميناء عدن بعروض منـاقصات لتموين أسمنت بورتلاند للفترة ما بين أول ابريل ١٩٦٩م الى ٣١ مارس ١٩٧٠م .

باستطاعة الراغبين الحصول على وثائق المناقصات من مكتب كبير المهندسين برأس مربط خـلال ساعات العمل العادية .

يجب على المتقدمين الراغبين وضع مناقصاتهم مع نسخة من وثيقة التموين في ظرف مختم مشار عليه عرض لتموين اسمنت بورتلاند لعام ١٩٦٩ / ١٩٧٠ م في صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي لأمانة ميناء عدن في ميعاد أقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٢٣ مارس ١٩٦٩ م ، كما يجب على كل متقدم ايداع مبلغ وقدره مائة دينار يمنياً جنوبياً لدي كبير المحاسبين في المكتب الرئيسي كمربون ، وارفاق فاتورة الاستلام .

أمانة ميناء عدن ليست مقيدة لقبول أدنى عرض أو أي عرض يقدم لها .

(١٤ أكتوبر ص ٢)

بقية صه ص ٣

يذكر ولو بكلمة طيبة ما لقيه من ادب في السلوك وحسن في المعاملة وتفاهم في الكلام وسرعة البت في القضايا والامور .

ويلاحظ المرء ان كثيرا من السواح يطوفون الشـوارع والحوانيت وفي ايديهم يحملون قواميس جيب صغيرة تترجـم لغاتهم الى لغة البلد الذي يحلون فيه ، وقد ينسى كثيرون منهم الكلمات القليلة التي تعلموها اثناء فترة اقامتهم ، ولكن البعض منهم قد يندفع معبرا عن اعجابه بتلك اللغة الجديدة عليه فيحاول دراستها دراسة وافيـة ليتمكن من القيام بالبحوث اللازمة حول تاريخ او ادب او فن او آثار او معالم البلد المضيف . وبما ان التعريف الحديث للسائح يقول بانه يعتبر اليوم جهاز اعلام متنقل بعيد المـدى .. انه جهاز يختزن في ذهنه الكثير من الذكريات والمعلومات بحكم رؤيته لها وقضائه فترة من عمره في خضم أحداثهـا ، فما بالنا اذا كان ذلك السائح ليس مجرد عابر سبيل ، فقد يكون شاعرا اريبا او اديبا مرموقاً او سياسيا محنكـا او صحفيا مشهورا او متحدثا او معلقا لبقا .. يتأثر بكل ما تقـع عليه ناظرية فلا يتردد من ان ينقلها الى لوحة رائعة تحتل مكان الصداره في متحف عالمي او الى صفحات مجلة توزع الملايين على المشتركين فيها او الى برلمان حكومـة لها تأثيرها العالمي . اذا ، افلا يعود ذلك بالخير الوافر العميم على البلد المستضيف الذي لا بد وان يكسب المزيد من الاصـدقاء والانصار والمؤيدين بقدر ما يكسب مزيدا من الضيوف والزوار والسواح .

« للحديث بقية »

علي علي لقمان

نص المادة التى تحدد علاقة العمل فى الدكاكين

أوضحت المادة الثانية من القانون الخـاص بالعمل في الدكاكين الذى أصدرته وزارة العمل والشئون الاجتماعية بان مراعاة لنصوص أى قـواعد يصدرهـا الرئيس تحت هذا القانون فان مدير العمل أو أي ضابط من ادارته مفوض من قبله كتابياً بهـذا الصدد وعند استلام اية شكوى بان نصوص هذا القانون لا تراعى يمكنه اذا صار ذلك ضروريا عند تحري أي شكوى ان

–١– يدخل ويبقى في أي محل يستعمل أو لديه من الاسباب ما يجعله يعتقـد انه يستعمل كدكان .

–ب– يقـوم بفحص أي محل أو أي سجل او اعلان يحتفظ به هناك وفقاً للقواعد الصادرة بموجب قسم ١١ من هذا القانون ويمكنه ان يأخذ بالطريقة التي يراها مناسبة في نظره شهادة اي شخص كما يبدو ضروريا له لتنفيذ غرض هذا القانون .

– اى شخص يكون في حوزته اي سجـل او اعلان يحتفظ به وفقاً للقواعد الصادرة بموجب قسم ١١ من هذا القانون يجب ان يكون ملزوماً باحضار ذلك عندما يطلب منه من قبل مدير العمل او اي ضابط من ادارته منوص كتابياً منه بهذا الصدد .

وينص القانون على انه في حالة اية مخالفـة لنصوص الاقسام ٤ و٥ و ٦ و ٧ و ٨ من هذا القانون أو أي متطلبات بموجبه أو أي مخالفـة لاية قاعدة فـان كلا من المالك والمـدير للدكان الذي تمت المخالفة بشأنه سوف يعاقب كل منهما بغرامـة يمكن ان تمتد في حـالة الجنحة الاولى إلى ١٢/٥٠٠ دينار وفي حـالة الجنحـة الثانيـة الى ٢٥ ديناراً .

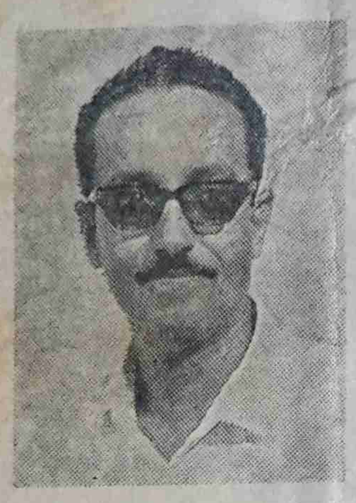
● ● ●

خواطر حول الصناعة السياحية

الدول الكبرى تعطى الصناعة السياحية اهمية كبرى

دخل السياحه فى بعض البلدان يعادل دخلها من الانتاج

السياحة عمل ثقافى ضخم وزيادة فى الدخل العـــــــام للدولة



بقلم علي علي لقمان

واصبح الانسان ينعم اليوم بحريات تامة وبرفـــل في حلل الرخاء والرفاهيـة ويمتلك في خزائن البنوك الاموال الطائلة

واصبح الانسان يتطلع للهروب من صخب الحياة ومتاعب الاعمال ومشاغل الدنيا . وكان ان بدأ الانسان في التنقل والسفر وللترحال من بلد الى آخر يبحث عن الهدوء والراحة والاستجمام .

لمـــاذا تهتـــم الدول العظمـــى بالسياحـــه ؟

فرنسا .. انجلترا . الاتحاد السوفيتي . الولايات المتحده الامريكية . اليابان المانيا . الهند .. العربيـة المتحده .. يوغسلافيـا .. اسبانيـــا .. تشيكسلوفاكيا . هذه الدول يفضل الاشاره اليها دون غيرها من الدول الاخرى مثل لبنان واليونان وثايلند ومكسيكو والارجنتين الخ الخ . لكون الاولى تلعب ادوارا لها شأنهـــا في السياسه الدولية العالميـة ولكونها ايضا تمتلك المقدرات الانتاجيـــة الضخمة من مصانع ومعامـــل ومناجم ومعادن وحقول زراعيه وآبار بـترول وممرات مائيـه عالمية وثروات حيوانيه وسمكيه وقوة بشريه ضخمة . هذه الدول التي تتعدى ارقـــام ميزانيات الكثير منها الان الاف الملايين من الروبلات والاسترليني والدولار والمارك والين . هذه الدول رغم غناها وثرائها ورفاهية ابنائهـا رغم قوتها وجبروتها وتأثيرها .. لا تترد لحظة واحدة مـن اعطاء الصناعة السياحية ما تستحقـه من اهتمام بالغ وبحوث واسعة ودراسات دقيقه ، لا تقل عـن ما تمنحه لشئون الحياة الاخرى الصناعيـة والعلمية والصحيـــة والتربويه والثقافيه والاعلاميه .. لمـــاذا ؟ .

الجواب في منتهى البساطه . الجواب هو انه مهما بلغته تلك البلدان من حضارة وتقديم ومدنية . من غناء وثراء ورفاهية . من قوة وسيادة وسؤود . الا انهـــا لا يمكن بأى حال من الاحوال ان تنكر ما لهذه الصناعة من اهميه عظمى في عصرنا هذا وقرننا هذا

في القرون الماضية والعصور المنصرمه كان السفر والتنقـــل والترحال يكاد يكون مقصورا على فئة او طبقة من الناس تكاد تكون واحدة في جميع دول تلك الازمنة كانت تلك الفئه وتلك الطبقة لا تخرج عن كونها الفئة الحاكمة او مبعوثيها او التجار الذين ينتقلون ببضائعهم من بلد الى آخر ، ولذلك كان اقبـــال الناس على القليل مـن الكتب التي تحكـى القصص والروايات الواقعية وتلك الممزوجة بالخيال عـن الشعوب والامم الاخرى كان اقبال الناس على تلك الكتب المخطوطة طبعا شديدا بل ان بعض اولئك الرحاله الذين عمدوا الى تسجيـــل ملاحظاتهـــم ومشاهداتهم احتلوا في كتب التاريخ امكنة بارزة ، واصبحت اسمائهم تردد على الالسنه جيلا بعد آخر وقرنا بعد قرن .. ابن بطوطه وماركو بـولو على سبيل المثال .

ولكن الانسان الذي علمه الله ما لم يعلم بدأ في التطور . تنقلات التجار والجنود والجيوش والقاده دفعت الى المزيد مـــن التفكير في تطور الحياة واكتشاف ما كان في حكم المجهول والمستحيل .. وظهرت الاختراعات وبرزت الاستكشافات الى حيز الوجود واصبح الانسان الذي كان يعبر الصحاري على الجمـــال ويشق البرور على صهوة الحصان ويعبر البحار على ظهر السفن الشراعية .. اصبح الانسان يجد الدنيا باسرها ملك يديه بفضل القطار والسياره والسفن البخاريه والطائرات النفاثه .

في اكثر نواحي حياتنا ان لم نبالغ ونقول في كل نواحي حياتنا .. السياسية والاقتصاديه والعقائديه والثقافيه والاعلاميه والتربويه والصحيه والمعيشيه . ذلك لان السياحه بلغة العصر الحديث لاتعني مجرد زيارة عابره للمتعة والتنزهه والاستجمام ، بل تعني الي جانب ذلك الدراسه والمعرفـة والبحـث والاستقصاء والافاده والاستفاده والتحصيل .

اثر السياحة على البلد السياحي .. في الناحيـــة التطويريـه

لايمكننا ان نفعل هـــذا الاثر مهما حاولنا ذلك لان تطوير البلد الذي يرغب أن يصبح ملتقى السواح من كافة الاقطار ضرورة حتمية لامفر منها كلما ازداد الاقبال على زيادة معالمه ومدنه وريفة .. فالسائح الذي يترك مسكنه ومكتبه ومدينته وبلده رغم انه لا يمانع لبعض الحين ان يتحمل بعض المتاعب الا انه يتطلع بعد ذلك للحصول على تسهيلات تكفل له مايطلبه من راحة وهـــدوء واستجمام .. وعليـه فالحكومة التي تنوي استضافة السواح والزوار تعمل على تأكيد وجود تلك الامنية ببناء الطرق المعبـدة وزراعة الحدائق الغناء واقامة الميادين الفسيحة وتزيـين الطرقـــات والشوارع بالانـــوار والزهور والاشجار وبناء الفنادق والنزول وبيوت العمال والفلاحين والشباب والطلبة وتشييـد دور السينما والمسارح والمتـاحف والتنقيب عن الآثار . واذا كنا في هذا الحديث لم نتكلف الا بضع اسطر من الحبر يمكن مطالعتها في بضع ثوان من الزمان الا اننا لو تعمقنا اكثر من ذلك فيما تعني هذه البضع من الاسطر وترجمناها الى الارقام لوجدنا انها تعني الملايين من الاموال التي يجب ان تخصص لاحالة تلك الاسطر الى واقع محسوس ملموس ، ولكننا لو مضينا في تعمقنا مرحلة اخرى فأننا سنجد ايضا بان تنفيذ تلك المشاريع تعني قضاء على ايدي عاطلة وارتفاع بمستوى المعيشة وازدهار يعم الشعب .. لان الحركة التطويرية والتنمية العمرانية في اي بلد من البلدان يعني وجود مؤسسات تجارية كبيرة للتصدير والتوريد والمقاولة . ووجـود شركات نقل جوية وبحريـة وبرية ووكالات انتاج وتسويق وجمعيات تعاونية عمالية وفلاحية وصناعات كبيرة وصغـيرة او باختصار يمكننا ان نقول بان ذلك سيعني وجود الحركة الدائبة والحياة المنتعشة .. فالسائح قد يصل الى المطار على متن طائرة سوفيتية ليغادرها ليركب سيارة المانيه تسير على ارض اسفلتها من منتجات آبار الزيت العراقيه تقوم عليها اعمدة الكهرباء المستـــورد اسمنتها من العربيه المتحـــده وتنبعث انوارها من « لمبات » صنعت في انجلترة ، ليصل الى فنـدق اخشابه من سنغفوره وسرره من تشيكوسلوفاكيا وستائره من الهند ومكيفات الهواء فيه من امريكا

واذا اتجهنا بانظارنا الى ناحية اخرى لوجدنا ان السواح من يصل على ظهر البواخر عابرة المحيطات ، فينتعش الميناء وتدب في شوارعه وازقته الحياة وتكتض حوانيته ومستودعاته بالمشترين . وتتجه الانظار في اتجاه المدن الصغيرة والقرى الريفية ليجد المرء منافعا تجنيها تلك المدن والقرى من مرور السواح داخـــل السيارات او القطارات ومن العربات التي تنقل الواردات والصادرات مما يدفع سلطات الضواحي والبلديات فيها الى التنافس الشريف النافع وذلك باقامة المنتزهات وتوفـير تسهيلات الراحة وتشييد الفنادق الصغيرة والمطاعم النظيفة وتبني الطرقات المريحة .

هذه مجرد لمحات عابـرة توضح لنا المنافع التي يمكن ان تجنى من وجود الزوار والسواح ليس في المدينة او العاصمـة او الميناء او في المنطقة الاثريه فحسب وانما في كل مناطق البلد على حد سواء .

الناحية الثقافية

تهتم كثير من الحكومات ببناء المدارس والمعاهـــد والكليات والجامعات في مختلف بلدان العالم ولا تبخل على تلك المؤسسات بالمال والمدرسين وأهل العلم والخبرة ، ذلك لان تلك الحكومات تعلم علم اليقين انه ليس في مقدور كل فرد من افراد شعوب وأمم تلك الدول زيارة مدنها ومعالمهـــا والاطلاع على ثقافتها وعلومهـــا وحضارتها ومدنيتها ، فهي اذن تعمد الى نقل تلك الثقافات والعلوم والفنون الى افراد تلك الشعوب في البلدان الاخرى هادفة مـــن وراء ذلك التأثير مباشرة او غير مباشرة لتكسب الاصـــدقاء والانصار والمؤيدين ، فكلما كان عدد العارفين باللغة المصدرة اليهم في ازدياد كلما ساعد ذلك على ازدياد عدد من يطالعون ادب وعلوم وثقافة وفنون تلك الحكومات بلغاتها الاصلية وحينذاك يصدق القول بان كلما استطاع بنو البشر التحدث بلغة بعضهم البعض كلما كانت فرصة التفاهم اكـبر وفي الواقع ان السياحة تؤدي خدمة لا تقدر في هذا المضمار . فوجـود السياح بلحمهم وشحمهم في بلد ما واختلاطهم بابنائه واطلاعهم على احواله واحساسهم بواقع احوالهم يحملهم على رؤية الحقائق بانفسهم وبالتالي لا تؤثر عليهم الشائعات والاقاويل والتحرضات مهما بلغت وسائل الدعايات المغرضة من قوة . هذا من ناحية ، ومن نـاحيـــة اخرى فأنه ينمي في ابناء ذلك البلد المضيف روحا جديدة روح الاحساس بالمسئوليه تجاه وطنهم وانفسهم ، فهم يقبلون على تعلم مختلف اللغات حتى يمكن التحدث مع ضيوفهم في الشارع والفندق والمستودع والمطعم في المطارات والموانىء والمحطات . في الشركات والمؤسسات الخاصة والعامة .. في المكاتب والادارات والوزارات الحكومية ، اذ انهم يشعرون بانهم يتحملون على عواتقهم مسئولية توفير الكثـــير من المتـــاعب والمضايقات للسائـح الذي ما ان يعود الى بلده او اثناء تنقـــله في اراض وبلدان اخرى لا بد وان

« البقية في ص ٣ »

٤٢ يوما في اندونيسيا

ماهي المشاكل التي تعاني منها الجالية اليمنية في اندونيسيا

تاثير الثـــورة العربية عـــلى العرب في انـــدونيسيا



بقلم :

عبد الباري قاسم

في صباح اليوم الثاني لوصول الوفد الى اندونيسيا ٦/٢/٩ والذى تقرر ان يكون يـوم استراحة للوفد من ناحية وللجلوس مع اعضاء لجنة الاتصال من ناحية اخرى للتدارس حول المهام الاساسية التي قدم الوفد لانجازها سواء بالنسبة لابناء الجالية او بالنسبة للمسؤولين الاندونيسيين ومعرفة برنامج العمل الذي ستقوم بمـــوجبه الاتصالات الشعبية والرسمية واية نشاطات اخرى تستهدف انجاح كافة المهام والتى تمثلت في الاساس بـ :

١ - التعرف على مشاكل ابناء جاليتنا ودراسة اوضاعهم المختلفة .

٢ - اجراء الاتصالات الرسمية برجال الدولة في جاكرتا لانشاء العلاقات الاخوية رسميا بين البلدين خطوة نحو تحقيق تبادل التعاون في شتى المجالات التى تخدم المصلحة العامة للشعبين الاندونيسي واليمنى الجنوبي .

٣ - الاتصال برجـــال الاحزاب وكبار الشخصيات من اعضاء البرلمان والمجلس الاستشاري الاعلى وغيرهم من العلماء والصحفيين لتبادل الاراء في مختلف القضاياء التي تهم البلدين والوصول الى فهم موضوعى لظروف واوضاع كل منهما مما يساعد على توفير الاجواء السليمة لقيام تبادل مشترك يخدم مصالح الشعبين ويكتسب مع الايام تطورا وقـــوة .

٤ - التعرف على مختلف الانجازات والنشاطات في اندونيسيا منذ اليوم الاول لانتصار الثورة الوطنية على الاحتلال الاجنبي حتى اليوم .

في صباح هذا اليوم جلسنا مـــع الاخوة المتواجدين في العاصمة من اعضاء لجنة اتصال نظراً لتغيب بعضهم في الاقاليم كرؤوساء للجان الاستقبال التي تخصصت لاعداد برامجها في الاقاليم التى سيزورها الوفد وطلبنا منهم اعطاء الوفـد صورة عن احوال الجالية في اندونيسيا والمشاكل التي تعاني منها والاراء السائدة في البلاد رسميا وشعبيا تجاه ثورتنا وجمهوريتنا وما تواجهه من مؤامرات وتحديات وكذلك بالنسبة للقضايا العربية ككل وخصوصا العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية منذ ١٩٤٨ حتى ٥ يونيـو « حزيران » ١٩٦٧ م ثم اعطاءنا صورة من البرنامج الذي اعدته اللجنة بالتعاون مع الخارجية لأتصالاتنا وزياراتنافي العاصمة والاقاليم الاخرى وبدا الاخوة في الكلام كل باسلوبه الخاص وكان من ابرزهم الماما بالاوضاع وتطوراتها منذ الاربعينات حتى اليوم الاخوة المناضلون عمر ناجى وعبدالله بارواس وعبد المجيد الواحدي وجعفر بن شيبان وناصر بن حدل والاستاذ شوكت البحري والاستاذ محمد بن منيف والسيد محمد بن جسار وعمر بن مهنا وعمر خميس وفرج العبيدي وامثالهم من المقيمين في الاقاليم الاخرى ممن اسهموا في الدعوة التجديدية امثال الاستاذ عمر هبيس والاستاذ حسن احمد باكثير وغيرهم ممن سنأتي على ذكرهم في الحلقات القادمة بحسب تسلسل المناسبات في سياق الحديث عن اطوار الرحلة .

اما الاستاذ المناضل عمر ناجي حين يتحدث فمعلم جيل ومفكر اسهم بقلمه وعمله في اكثر من قضية فكرية وسياسية واجتماعية على المستويين الاندونيسي والعربي الاسلامي . . وقـد اعطى صورة مسهبة عن هجرة ابناء جاليتنا الاولى الى اندونيسيا تحت تأثير الظروف القاسية التي كان يعاني منها شعبنا في اليمن الجنوبي في ظل الاستعمار البريطاني مما ارغم اكثريتهم ومن جاء بعدهم على الاقتصار في ممارسة النشاطات التجارية بشكلها البدائي المحدود او الدعوة الى الـــدين الاسلامي الحنيف ونشر تعاليمه السمحة بين ابناء الشعب الاندونيسي بعيدا عن اي تأثير بالتيارات السياسية سواء منها التى كانت تسود وطنهم الام او في مهجرهم الجديد ويجيء من بين الاسباب الرئيسية للابتعاد عن ممارسة النشاط السياسي سبب هام هو التخلف الفكري الذي كان يعيشه ابناء اليمن الجنوبي ثم الخوف من الزج بانفسهم في صراع التيارات المتباينة الـــتي كانت تسود اندونيسيا انذاك - في ظل الاستعمار الاجنبي - وتتهدد وجودهم بالاضطهاد او الابعاد على اقل تقدير اللهم الا مجموعة قليلة من المثقفين التحررين ممن كانت تربطهم بالقضايا الوطنية ودعاتها في الوطن العربي صلات قوية تكونت عبر المراسلات التى كانت تتم فيما بينهم حينا بعد اخر منذ الثلاثينات او ما قبـل ذلك ومن بـــين كبار الساسة العرب الذين اثروا على بعض ابناء جاليتنا الامير شكيب ارسلان وعبد الرحمن الكواكبي ومحمد على الطاهر ومن رجال الدعوة التجديدية امثال محب الدين الخطيب والسيد محمـد رشيد رضا وكان للشيخ الداعية المجدد احمد السركتي وهو عربي من السودان اثر بارز وفعال في تنشيط وتوجيه العديد من ابناء جاليتنا في مختلف اقاليم الجمهورية الاندونيسية حيث اشرف معهم على انشاء العديد من المـــدارس والمعاهد والندوات والمصحات التي اسهمت بشكل ايجابي في تثقيف الجيل الصاعد بجوهر الدين الاسلامى والـــتربية الوطنية الحقة والتوجه الى دراسة العلوم الحديثة في جامعات اندونيسيا او في الخارج مما ادى الى تخرج بجاميع من ابناء الجـــالية في الطب والهندسة والقانون والطيران والعلوم الزراعيـــة والصيدلة وغيرها من العلوم والفنون الاخرى النافعـــة .

ولكن المؤسف في الامر ان عددا كبيرا من ابناء الجالية ظل على ولائه لاسلوب الانطواء والتقوقع ضمن اطار تجارته او عمله البدائي المحدود وساعد على ذلك عدم وجود أى نشاط اعلامي عربي في المنطقة مما اكد العزلة الرهيبة التي عاشها اغلبيـــة ابناء جاليتنا وابناء الشعب الاندونيسي على السواء .

حتى جاء يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حين صحا العالم اجمع على دوي الثورة في مصر بقيادة المناضل البطل جمال عبدالناصر هذه الثورة التي حددت للكثير من ابناء شعوب القارات الثلاث معالم طريـق نضالهـــا الحقيقي الى اهدافها التحررية من كل احتلال اجنبي او حكـــم رجعي عميل .

وهكذا وجدت الجماهير العربية وغيرها من جماهير الشعوب الرازحة تحت وطأة الاستعمار او الانظمة الرجعية العفنـــة صوت الثورة المدوي ينتقل اليها عبر الأثير وصفحات المجلات والكتب بمختلف اللغات توجه العقول وتنير الطريق وتحدد الاهداف . . وهي وان لم تكن الأولى من نوعها على مستوى الساحة العربية نظرا لوجود حركات تحررية وتقدمية عقائدية ذات تنظيمات وفكر - الأ انها كانت بما تملكه من امكانيات متنوعة وموقع جغرافي وفكري وحضاري وروحي ابرز في الذيوع والانتشار واكثر تأثيراً والهابا لحماس الجماهير وقادتها للعمل على تصعيد النضال من اجل تحقيق ماحققته قيادة الثورة العربية التقدمية بمصر ضد اعتى حكمين عفنين استعماري ورجعي .

ولقد كان للعناصر القيادية المثقفة من ابنا جاليتنا حظها من التأثير بحمى هذه الثورة وما طرحته من مبادى واهـــداف لصالح الجماهير العربية في مصر وخصوصا تلك التي تمثلت في عمليات الاصلاح الزراعي والقضاء على الاقطاع وبجابهة الاحلاف السياسية الاستعمارية الرجعية كحلف بغداد ثم الحلف المركزي من بعده ومضت تواكب مسيرتها وتتفاعل بها حتى قيام الوحدة بين مصر وسوريا في جمهورية عربية متحدة نواة لوحدة الوطن العربي من المحيط الى الخليج ومما عزز هذا الوعـــي الثوري في اذهان ووجدانات هذه العناصر المثقفة الثورية تواجد عناصر عربية كانت تمثل بلادها في اندونيسيا أو تمر بها في زيارات عابرة لجنوب شرق اسيا او للمشاركة في مؤتمراتها وعلى الخصوص مؤتمر باندونج الشهير الذي لعب دورا عالميا في خدمة قضايا التحرر واشتركت فيه اكثر شعوب القارات الثلاث .

ثم انطلقت شرارة النضال المسلح في الجزائر عام ٥٤ وبعدها حدث عدون عـام ٥٦ كحدثين كان لهما في ضمائرنا اعظم الاثر وسجلت جاليتنا بسببهما اروع المواقف جنبا الى جنب مع ابناء الشعب الاندونيسي الذين ضربوا اروع الأمثلة في التضامن والتأييد لمصر والجزائر .

يتبع